# الفصل السابع

## أضواء على الشخصيات
## الواردة برحلة العائلة المقدسة

**الشخصيات الواردة بالكتاب المقدس :**

١. السيد المسيح .
٢. العذراء مريم .
٣. يوسف النجار .
٤. ملاك الرب .
٥. المجوس .
٦. الأطفال شهداء بيت لحم .
٧. هيرودس الكبير .

**الشخصيات الواردة بالسنكسار أو الدفنار أو الميامر أو الأبوكريفا:**

٨. سالومى ..
٩. يوسى ..
١٠. ودامون الأرمنتى ..
١١. أقلوم من بوبسطة ..
١٢. أقلوم من الأشمونين .
١٣. قصة اللصين ..
١٤. قصة الساحرتين ..
١٥. يوسف راعي الأغنام ..
١٦. ديانوس النجار صديق يوسف النجار ..
١٧. اللقاء مع الملاك الحارس لأرض مصر ..
١٨. اللقاء مع حاكم مصر ..
١٩. افرودوسيوس حاكم مدينة سوتينين بمنطقة الأشمونين .

obeikandl.com

obeikandl.com

## الشخصيات الواردة بالكتاب المقدس :

### ١. السيد المسيح (له المجد) :

هو يسوع المسيح المعلم الصالح، الكلمة المتجسد، مخلص العالم، ونسبة إلى اسمه المبارك جاء اسم المسيحية والمسيحيين، وفى ملء الزمان ولد فى بيت لحم من القديسة مريم العذراء، فى عهد أغسطس قيصر وفى أيام هيرودس الملك، وبميلاده انقسم التاريخ كله إلى نصفين ما قبل الميلاد وما بعده، وهو المسيا الذى تحققت فيه نبوات العهد القديم، وقد امتدت فترة حياته على الأرض لمدة ثلاثة وثلاثين سنة و أربعة شهور، تباركت منها بلادنا مصر بحوالى ثلاث سنوات وإحدى عشر شهراً فى رحلة العائلة المقدسة إليها، وعندما اكمل الثلاثين من عمره اعتمد فى نهر الأردن على يد يوحنا المعمدان، وصام عنا أربعين يوماً واربعين ليلة، وانتصر على الشيطان فى التجربة على الجبل، وبدأ بعدها فترة خدمته ببلاد فلسطين والتى استغرقت ثلاثة سنوات وستة أشهر، وكانت لديه القدرة على إقامة الموتى وشفاء المرضى وطرد الشياطين، وصنع الكثير من العجائب والمعجزات وقد أوردت البشائر الأربعة سبعة وثلاثين معجزة منها، وكان يعلم بأمثال وتشبيهات من الطبيعة والحياة أوردت البشائر الأربعة احدى وسبعين مثلاً وتشبيهاً منها، ومن أشهر عظاته وتعاليمه الموعظة على الجبل التى تمتلئ بالفضائل والمبادئ السامية وتدعو للمحبة والسلام وتشمل ثمانية تطويبات، ومن أجل مغفرة خطايانا تحمل الكثير من الآلام والمحاكمات، ومات ودفن فى قبر محفور فى الصخر، وفى اليوم الثالث قام من بين الأموات، فى عهد طيباريوس قيصر وفى ولاية بونتيوس بيلاطس (بيلاطس البنطي)، وبعد قيامته ظهر لتلاميذه ولكثير من المؤمنين (إحدى عشر ظهورا)، وبعد قيامته بأربعين يوماً صعد إلى السموات، ويأتى ثانية فى مجده ليدين المسكونة بالعدل، وقد كان له اثنى عشر تلميذاً، تتلمذوا على يديه، وكرزوا بالإيمان المسيحى فى كل المسكونة، وكان له سبعين آخرين أرسلهم اثنين اثنين، وقد وردت أحداث حياته وتعاليمه فى البشائر الأربعة التى كتبها متى ومرقس ولوقا ويوحنا وفى بقية أسفار العهد الجديد، وتحتفل الكنيسة القبطية بأربعة عشر عيداً تسمى الأعياد السيدية (منها سبعة كبرى وسبعة صغرى) وترتبط بمناسبات وتذكارات فى حياة السيد المسيح له المجد.

### ٢. العذراء مريم :

هى ابنة يواقيم من نسل داود ومن سبط يهوذا (سبط الملوك)، وكانت والدتها حنه عاقراً، ولكن جاء ملاك الرب ببشارة لوالدها بأنه سينجب مولوداً يسر قلبه (٧ مسرى)، وولدت مريم بالناصرة حوالى سنة ١٣ ق.م (وتذكار ميلادها يوم أول بشنس)، وعاشت نحو ستين سنة (بحسب السنكسار) : منها ثلاث سنوات فى منزل ابويها، ثم تسعة سنوات نذيرة بالهيكل (تذكار تقديمها للهيكل ٣ كيهك)، ولما أكملت ستة سنوات

توفى والدها يواقيم (تذكار نياحته ٧ برموده)، وبعدها بسنتين توفيت والدتها حنه (تذكار نياحتها ١١ هاتور)، وعندما أكملت من العمر اثنى عشر سنة تمت خطوبتها ليوسف النجار (وكان عمره حوالى تسعين سنة) بمعجزة إلهية بعد أن أفرخت العصا التى كان مكتوباً عليها اسمه، وبعد أربعة أشهر من خطوبتها ليوسف النجار جاءها الملاك بالبشارة بميلاد المسيح (٢٩ برمهات)، وكان ميلاد السيد المسيح (٢٩ كيهك)، وظلت لمدة حوالى ستة عشر سنة مع يوسف النجار ومع السيد المسيح، وحوالى سبعة عشر سنة مع السيد المسيح بعد نياحة يوسف النجار(نياحته ١٦ أبيب)، وحوالى اربعة عشر سنة مع القديس يوحنا الحبيب، وتنيحت بسلام حوالى سنة ٤٧ م (وتذكار نياحتها ٢١ طوبه)، ودفنت العذراء بقبر بمنطقة الجسمانية بوادى قدرون بالقرب من أورشليم، وقد تم إصعاد جسدها إلى السماء (تذكار اعلان اصعاد جسدها للسماء ١٦ مسرى)

**٣. يوسف النجار :**

هو خطيب العذراء مريم، وكان هو الرجل المسئول عن العائلة المقدسة، وكان هو العائل لها، ويلقب بخادم سر التجسد الإلهى، وهو من نسل داود من سبط يهوذا، ولد فى بيت لحم حوالى (٩٠ـ ٩٥ ق.م) وكان يعمل فى حرفة النجارة، وقد عاش بتولاً لم يتزوج ولم ينجب أولاداً، وتنيح بالناصرة حوالى سنة ١٦م، وعاش حوالى ١١١ سنة، ودفن فى قبر ابيه يعقوب، وتوجد كنيسة قديمة باسمه بالناصرة، وتحتفل الكنيسة القبطية بتذكار نياحته (٢٦ أبيب/ ٢ أغسطس) وتحتفل الكنائس الغربية بتذكاره (١٩ مارس).

**٤. ملاك الرب :**

لم يذكر الكتاب المقدس اسم الملاك الذي ظهر فى حلم ليوسف النجار واكتفى بوصفه "ملاك الرب" (مت ٢ : ١٩)، ولكن كتاب الدفنار تحت اليوم الثامن من بؤونه (باللحن الواطس) يذكر أنه رئيس الملائكة غبريال (جبرائيل) ، حيث يذكره مرتين المرة الأولى حينما ظهر ليوسف فى حلم وطلب منه أن يأخذ الصبى وأمه ويهرب إلى أرض مصر، والثانية حينما ظهر له فى قسقام وطلب منه العودة إلى فلسطين. كذلك ورد اسم رئيس الملائكة غبريال (جبرائيل) فى ميمر البابا ثاؤفيلس البطريرك الـ ٢٣ بحسب المخطوطات الاثيوبية، بأنه هو الذى ظهر ليوسف النجار فى قسقام وطلب منه العودة إلى فلسطين ..

ويقول الأنبا غريغوريوس : فى كتاب رؤساء الملائكة السبعة (١٩٩٢م) ص ٤٢ – ٤٣ :

(( وفي تقليد الكنائس الرسولية فى الشرق والغرب أن الملاك جبرائيل (أو غبريال) هو الذى رافق المسيح له المجد فى طفولته خادماً له، ورافق العائلة المقدسة فى رحلتها إلى مصر، وعودتها منها إلى فلسطين وهو الذى كان يظهر للقديس يوسف البار في أحلامه .. فهو الذى أمره بأن يذهب بالطفل الإلهى إلى مصر (مت ٢ : ١٣).. وهو الذى أمره بالعودة من مصر (مت ٢ : ١٩ ـ ٣٢) )) .

### ٥. المجوس :

كلمة مجوس (magi) مأخوذة عن كلمة فارسية تعني كاهنًا أو عالمًا بالفلك. وترد كلمة "مجوس" في العهد القديم في نبوتي إرميا ودانيال (إرميا ٣٩: ٣و ١٣)، (دانيال ١: ٢٠)، (دانيال ٥: ١١و ١٢) وكان الفرس والماديون والبابليون يستخدمون كلمة "مجوس" للدلالة على الكهنة والحكماء. وكانوا يعتبرونهم من المنجمين، الذين يتنبأون عن الأحداث بقراءة النجوم. وكانت كلمة "مجوس" عند اليونانيين ترتبط بالعرافة، وبديانات شعوب قد هزموها، ولهذا اطلقوا الكلمة لوصف بعض السحرة.

ويذكر هيرودت "المجوس" على أنهم فئة من رجال الدين عند الماديين أو الفرس، وكانت ديانة الفرس في ذلك العصر هي "الزرادشتية" ولهذا عرفت أحيانًا بأسم "المجوسية"، ويقول المؤرخون اليونانيون (هيرودت وبلوتارك وسترابو) إن "المجوس" كانوا يقومون بتقديم الذبائح والقيام بالطقوس الدينية، كما كانوا يعملون مستشارين للبلاط الملكي في بلاد الشرق، فقد كان حكام بلاد الشرق يعتقدون بأن أحداث التاريخ تنعكس علي حركة النجوم وبعض الظواهر الفلكية الأخرى. ولهذا كان الحكام في بلاد الشرق يستعينون بمعرفة المجوس بالتنجيم وتفسير الأحلام، للاسترشاد بها في إدارة شئون البلاد.

ويستخدم البشير متي كلمة "مجوس" بمعني أنهم من طائفة الكهنة والحكماء (الذين كانوا ينتمون إلى بلاد مادي وفارس وبابل، والذين كانوا يعملون في مجال علم الفلك والتنجيم)، وتترجم في الإنجليزية إلي "حكماء" (٢ : ١،٧،١٦). وقد جاء المجوس من "المشرق" (٢ : ١ـ ٢)، وقدموا هداياهم ذهباً ولباناً ومراً (متى ٢: ١١) ، ولا يحدد الكتاب المقدس بلداً معيناً، ويرجح بعض الباحثين أنهم جاءوا من بلاد فارس (إيران)، حيث كان هذا الاسم يطلق علي رجال الدين هناك.

وزيارة المجوس لبيت لحم تعلن حقيقة شخصية الطفل الوليد باعتباره "مسيا إسرائيل" الذي طال انتظاره تحقيقاً للنبوات. ويظهر هذا أولاً في ظهور النجم، إذ يبدو أنهم كانوا علي علم بنبوة بلعام : "يبرز كوكب من يعقوب، ويقوم قضيب من إسرائيل" (عد ٢٤: ١٧ـ إش ٦٠: ١ـ ٣). كما أن الحوار بين المجوس وهيرودس، يُعلن أن ميلاد المسيح كان تحقيقاً لنبوة ميخا عن ميلاد المسيا في بيت لحم اليهودية (ميخا ٥: ٢). وتقديم هدايا المجوس هو تحقيق للوعود النبوية الواردة في سفر المزامير (٦٨: ٢٩، ٧٢: ١٠). وبالإضافة إلي إثبات أن يسوع هو المسيا الذي طال انتظاره، وانه سيكون ملكاً وكاهناً ومخلصاً.

وزيارة المجوس أيضًا تؤكد أن رسالة السيد المسيح لم تكن لليهود فقط بل للأمم أيضاً، ممثلين في هؤلاء "المجوس من المشرق". كما كان سجود هؤلاء المجوس هو باكورة للمؤمنين من الأمم وصورة مبكرة لإرسال السيد المسيح لتلاميذه للكرازة بالإنجيل لجميع الأمم (مت ٢٨: ١٩)، (٨ : ١١، ١٢)، (١٢: ٢١).

والإيمان الذي قدمه أولئك المجوس، كان يناقضه موقف الشعب الذي جاء منه الرب يسوع، فبينما قدم هؤلاء المجوس الغرباء الإكرام والسجود للمسيا المولود فإن هيرودس وأعوانه دبروا مؤامرة لقتل الطفل يسوع (٢: ٣-٦ و ١٦)، ولهذا ترك بلاد اليهودية وكانت رحلة الهروب لأرض مصر المباركة والتي كانت أيضاً تعتبر من بلاد الأمم ..

### ٦. الأطفال شهداء بيت لحم :

لما رأى هيرودس الملك أن المجوس لم يرجعوا إليه ليخبروه بموضع الصبى غضب جداً فأرسل وقتل جميع الأطفال الذين في بيت لحم وفي كل تخومها من ابن سنتين فما دون، بحسب الزمان الذي تحققه منهم (متى ٢ : ١ – ١٨)، وقد ظن هيرودس بذلك انه يستطيع قتل الطفل يسوع من بينهم (تذكار استشهادهم ٣ طوبة) .. والرقم مائة واربعة واربعين ألفاً البتوليين (رؤيا ٧ : ٤ ، ١٤ : ١) هو رقم رمزي .. لأن اجمالي تعداد سكان منطقة بيت لحم وما حولها كان أقل كثيراً من هذا الرقم .. وبالتالي فأن هذا الرقم يعتبر رقم رمزي يشير إلى جماعة كبيرة على مر العصور، وأن هؤلاء الشهداء الأبرار من أطفال بيت لحم الأبرياء من ابن سنتين فما دون يعتبرون باكورة كنيسة الأبكار ..

### ٧. هيرودس الكبير :

هيرودس الكبير «أو الأول» هو ملك اليهودية والسامرة، وحاكم أيطورية وطراخونيطس وبيرية والجليل، ولد حوالى سنة ٧٣ ق.م ، وامتدت فترة حكمه من ٣٧ ق. م إلى ٤ ق. م. وهو ابن انتيباتر الإدومي Antipater the Idumaean حاكم اليهودية، من زوجته النبطية كايبروس Cypros ، وقد عين هيرودس حاكماً على الجليل سنة ٤٧ ق.م، وأصبح رئيس ربع سنة ٤١ ق.م ، وحوالى ٣٧ ق.م أصبح هيرودس ملكاً على اليهودية. وقد بسط نفوذه على المنطقة الممتدة من هضبة الجولان شمالا إلى البحر الميت جنوبا، وكان مقره في مدينة اورشليم وقد كان حليفاً للإمبراطورية الرومانية، وتعرض لمعارضة شديدة من قبل بعض المجموعات اليهودية، وقد اشتهر بمشروع إعادة بناء هيكل سليمان. وقد قام أيضا بمشاريع بناء في أماكن أخرى من مملكته مثل إعادة بناء مدينة السامرة وتسميتها سبسطية نسبة إلى اسم أغسطس قيصر باليونانية.

وقد تزوج هيرودس عشر نساء وكان له أبناء كثيرون. واشتد التنافس فيما بينهم على وراثة العرش وكان القصر مسرحاً لعشرات المؤامرات والفتن. واشتركت زوجات الملك وأقاربهن في تلك المؤامرات. إلى جانب المؤامرات التي حاكها هيرودس ضد أعدائه من يهود البلاط، وضد خصومه من حكام الرومان. فقد كان قاسي القلب واشتهر بكثرة الحيل. وقتل عدة زوجات وأبناء وأقارب خوفاً من مؤامراتهم.

وفي المصادر اليهودية يذكر كملك مشكوك في شرعيته، كونه إدومي الأب ونبطي الأم، بالرغم من تقدير اليهود لأعماله في بناء الهيكل.

ويعتبر هيرودوس طاغية دموى إذ أنه أمر بذبح كل أطفال بيت لحم من ابن سنتين فما دون، عندما علم أن السيد المسيح قد وُلد فيها. حتى لا ينجو المسيح ابن داود، خوفاً أن يملك على اليهودية ويتربع على عرشه. ولكن الوقت لم يمهله كثيرًا. إذ مرض مرضًا خطيرًا، وسافر إلى شرقي الأردن للاستشفاء هناك، ثم عاد إلى أريحا أسوأ مما كان عليه قبلًا. وهناك مات، وهو في السبعين من عمره، وامتدت فترة حكمه حوالى اربعين سنة، وقيل أنه أمر بقتل وجهاء أورشليم ساعة موته، حتى يعم الحزن المدينة ولا يجد أحد من سكانها فرصة ليبتهج بموته، ومن بعده جاء ابنه هيرودس أنتيباس الذى قتل يوحنا المعمدان.

**الشخصيات الواردة بالسنكسار أو الدفنار أو الميامر أو الأبوكريفا :**

**٨. سالومى :**

ورد فى بعض المصادر التاريخية أن سالومى (سالومه- سالوما) - Salome - Σαλωμη قد رافقت العائلة المقدسة من فلسطين إلى مصر، منها: ميمر البابا ثاؤفيلس البطريرك الـ ٢٣ (ميمر ٦ هاتور)، وميمر البابا تيموثاؤس الثانى البطريرك الـ ٢٦، وميمر الأنبا قرياقوس أسقف البهنسا (ميمر ٢٥ بشنس)، وفى السنكسار الإسكندرى (الذى نشره فورجيه) تحت يوم (٢٤ بشنس)، وفى السنكسار القبطى اليعقوبى (الذى نشره رينيه باسيه)، وفى سنكسار الكنيسة القبطية تحت يوم ٢٤ بشنس (طبعة ١٩١٢م، وطبعة ١٩٣٦م، وطبعة ١٩٧٠م) وفى كتاب الدفنار (طبعة ١٩٨٤م) تحت يوم ٨ بؤونه ويوم ٢٤ بشنس، وفى الإبصالية الواطس لعيد دخول السيد المسيح أرض مصر (الربع التاسع)، وفى الإبصالية الآدام للعيد (الربع الثامن عشر)، وفى هيتينيات عيد الميلاد المجيد، وفى مخطوط رقم ٢٤ تاريخ بمكتبة البطريركية صفحة ١٤٦، وفى الإنجيل الأبوكريفي المنسوب ليعقوب (فصل ١٩ و٢٠)، وفى قصة يوسف النجار .. ويرفض بعض اللاهوتيين قبول قصة سالومى على اعتبار أنها لم ترد فى نصوص الكتاب المقدس، وأنها تراث روائي يتعارض مع مكانة وكرامة العذراء مريم والدة الإله ..

**٩. يوسى :**

تذكر بعض المصادر ومنها ميمر البابا ثاؤفيلس الـ ٢٣ (النص العربي بحسب مخطوطة الفاتيكان عربي MS698 سنة ١٣٧١ م، ومخطوطة دير القديس يحنس القصير سنة ١٧٢٢م ومخطوطة الدير المحرق 42 / MS 12 سنة ١٧٨٣م) أن رجلاً من سبط يهوذا اسمه يوسى وفى بعض المخطوطات موسى وهو من أقارب العذراء مريم ويوسف النجار، وبحسب مخطوطة الفاتيكان عربي (المخطوطة الأقدم) أنه ابن أخ يوسف النجار، وقد جاء فى

أعقابهم من فلسطين إلى جبل قسقام، ليخبرهم بمذبحة أطفال بيت لحم، وأن هيرودس قد أرسل عشرة جنود ليتعقبهم فى أرض مصر، وقد تنيح يوسى بجبل قسقام، ودفن به، وإن كان قبره غير ظاهر على وجه الأرض، وفى مخطوط دورة عيد الصليب بالدير المحرق (رقم ١٣د / ١٩ طقس) يتوجهون لقبر يوسى ويقرأون القراءات الخاصة بتلك المحطة من محطات الدورة، وفى تقليد شفهى لدى رهبان الدير أن هذا القبر عند عتبة بارزة مرتفعة عن أرض الدير عند الزاوية الغربية الجنوبية من الحائط الغربى لكنيسة العذراء الأثرية من الخارج.

### ١٠. ودامون الأرمنتى :

الأسم ودامون أو فيدامون اسم مصرى قديم معناه "الخاص بآمون" وتذكاره بالسنكسار يوم ١٨ مسرى، وكان من مدينة أرمنت بصعيد مصر، جنوب الأقصر بحوالى ٢٠ كم، وذات يوم كان ودامون جالسًا في بيته مع البعض من عبدة الأوثان. فقال بعضهم لبعض: "هوذا قد سمعنا أن امرأة وصلت إلى بلاد الأشمونين ومعها طفل صغير يشبه أولاد الملوك"، فلما انصرف الناس نهض ودامون وشدَّ دابته وركب ووصل مدينة الأشمونين، ولما أبصر الطفل يسوع مع مريم أمه سجد له. فلما رآه الطفل يسوع باركه وتنبأ عن استشهاده وأن بيته سيصبح كنيسة. ولما عاد ودامون إلى أرمنت انتشر الخبر في المدينة أنه قام بزيارة الطفل يسوع. فأتى عباد الأوثان مسرعين وشهروا سيوفهم عليه وأكمل شهادته. ولما أبطلت عبادة الأوثان وانتشرت المسيحية في البلاد، قام المسيحيون وحولوا بيته إلى كنيسة على اسم السيدة العذراء مريم. وهذه الكنيسة باقية حتى الآن وتسمى الجيوشنه وتفسيرها "كنيسة الحي" بظاهر أرمنت.

للمزيد عن القديس ودامون يمكن الرجوع :

- الشهيد ودامون الأرمنتى ، طلعت ايوب ارمانيوس، تقديم نيافة الأنبا ديمتريوس، مكتبة كيرلو شبرا، ط١، ٢٠٠٣م

### ١١. أقلوم من بوبسطة :

عند قدوم الرب يسوع إلى مدينة بوبسطة سقطت أمام وجهه أصنام المدينة وأوثانها وتحطمت، فلم يقبل كهنة الأوثان وأهل المدينة إقامة العائلة المقدسة فى مدينتهم، فأستضافهم أحد الأتقياء من سكان المدينة ويسمى أقلوم أو قلوم أو كلوم أو إكلوم أو كلون، وتفسير اسمه إكليل أو تاج، وقد صنع الطفل يسوع معجزة شفاء لزوجته المريضة، وحتى يضمن الأمان للعائلة المقدسة أخرجهم من المدينة سراً، وسار معهم حتى وصلوا إلى احدى الأماكن القريبة الآمنة، وقد ورد اسمه فى الميمر الذى وضعه الأنبا زخارياس أسقف سخا (ميمر ٢٤ بشنس) ـ كما ورد نفس الأسم لشخص آخر بمدينة الأشمونين ..

للمزيد عن أقلوم الذى من بوبسطة يمكن الرجوع إلى :

- الأنبا غريغوريوس، الدير المحرق، ص ٥١ ـ ٥٢ .
- الأنبا ديمتريوس، رحلة العائلة المقدسة، ص ١٨ .
- الأنبا فيلبس، السحابة المتألقة قى دقادوس، ص ٨٧ ـ ٨٨ .

### ١٢. أقلوم من الأشمونين :

ورد في النص الطويل لميمر البابا ثيؤفيلس (ميمر ٦ هاتور) والذي نشره جويدي (روما ١٩١٧م) أنه في مدينة الأشمونين، «ولما حان غروب الشمس وإذا انسان اسمه اقلوم ورحمة الله في قلبه فجاء إليهم ومضوا إلي بيته وقبلهم عنده ..» .

وورد في النص القصير لميمر البابا ثيؤفيلس (ميمر ٢١ طوبة) والذي نشره جويدي (روما ١٩٢٠م) «أنه في مدينة الإشمونين قابلهم انسان محب اسمه قلوم فقبلهم عنده ..»

### ١٣. قصة اللصين :

قصة اللقاء بين العائلة المقدسة واللصين فى صحارى مصر، وردت فى ميمر البابا ثاؤفيلس (النص العربي بحسب مخطوطة الفاتيكان عربي MS698 سنة ١٣٧١م ومخطوطة دير القديس يحنس القصير سنة ١٧٢٢م ومخطوطة الدير المحرق MS 12 / 42 سنة ١٧٨٣م وبحسب النص السرياني والحبشي) ، ووردت أيضاً فى ميمر الأنبا زخارياس أسقف سخا (ميمر ٢٤ بشنس) ، ووردت في الكتابات الأبوكريفا ومنها الترجمة العربية لإنجيل الطفولة السرياني (فصل ٢٣)، وأضاف جراف مخطوطتين بهما قصة اللصين جوتا ألمانيا ٢٨٨٢ (نسخ ١٤٧٩م) و سينا ٥٣١ (نسخ ٢٣٢م)، وكما أوردها جوليان (١٨٨٩م)، وميناردس (١٩٦٣م)، ومصادر أخرى، وأن السيد المسيح قد أخبر اللصين (تيتوس ودوماكيوس) أنه سيأتى يوم يصلب فيه هذان اللصان معه واحداً عن يمينه والآخر عن يساره ، ونلاحظ أن أسماء اللصين في الميامر تختلف عن ما ورد في المصادر الكنسية ومنها صلوات يوم الجمعة الكبيرة أن أسم اللص اليمين هو ديماس .

والبعض يقبل هذه الرواية ويرى فيها عبرة روحية، بينما هناك آخرون لا يقبلونها لإختلاف التفاصيل بين المصادر التى أوردتها، ويعتبرونها من التراث الروائي أو الأدب الشعبي..

للمزيد عن قصة اللصين يمكن الرجوع إلى :

- لص الفردوس، سيرته الذاتية إنجيلياً كنسياً تاريخياً، منير سدرة مجلع، ٢٠٠٣م .
- ديماس اللص التائب، القمص بيشوى عبد المسيح، ١٩٨٠م .
- اللصان، فائق إدوارد رياض، ١٩٩٨م .

### ١٤. قصة الساحرتين :

لم ترد هذه القصة إلا فى الترجمتين العربية والحبشية للميمر المنسوب للبابا تيموثاؤس البطريرك الـ ٢٦ (٤٥٥ – ٤٧٧م) أنه كانت بمنطقة جبل الصخرة ساحرة شريرة تسمى دلودير (أو دالودار) ومعها ابنتها تامان (أو تامار)، وكانا من سكان البربا غربى نهر النيل قبلى، وقد حاولت بمعاونة الأرواح الشريرة إيذاء الطفل يسوع والعائلة المقدسة .. إلا أن مصيرها كان الهلاك والموت غرقاً فى مياه النهر.. والبعض يعتبر هذه القصة من التراث الروائي ..

### ١٥. يوسف راعي الأغنام :

ورد فى ميمر البابا تيموثاؤس الثانى (موعظة كنيسة الصخرة)، وميمر الأنبا قرياقوس (حلول العائلة المقدسة بدير ايسوس بالبهنسا) أن العائلة المقدسة التجأت إلى موضع به نبات الحلفا وأشواك واستقبلهم هناك رجل صالح كبير السن يعمل راعياً للأغنام اسمه يوسف مع اثنين من ابنائه، وأقاموا عنده اربعة أيام وأن الطفل يسوع غرس هناك ثلاثة اشجار فظللت عليهم وأن هذا المكان دعي بعد ذلك بأسم بيسوس .. ويرى بعض الباحثين أن ذلك من التراث الروائي ...

### ١٦. ديانوس النجار صديق يوسف النجار :

ورد فى ميمر البابا ثاؤفيلس (النص العربي بحسب مخطوطة الفاتيكان عربي MS698 سنة ١٣٧١ م ، ومخطوطة دير القديس يحنس القصير سنة ١٧٢٢م ومخطوطة الدير المحرق 42 / 12 MS سنة ١٧٨٣م) وفي ميمر البابا تيموثاؤس الثانى (موعظة كنيسة الصخرة) : أن العائلة المقدسة تقابلت مع شخص يدعى ديانوس أو ديونوس أو دياس، بالقرب من منطقة الأشمونين وأنه كان يعرف يوسف النجار، لأنه سبق له قبل ذلك السفر إلى أورشليم والتقى هناك بالقديس يوسف النجار، وانه استضافهم فى بيته، كما أنه فى اليوم التاسع من وصول العائلة المقدسة إلى جبل قسقام قام بزيارتهم هناك، واحضر لهم بعضاً مما يحتاجونه من الطعام .

وورد في النص الطويل لميمر البابا ثاؤفيلس أن ابنه كان يدعي ديوغانس ، وأنه كان مصاباً بروح شرير يصرعه، وعندما رأى السيد المسيح صرخ الروح الشرير وتركه على الفور .. ويرى بعض الباحثين أن ذلك من التراث الروائي ...

### ١٧. اللقاء مع الملاك الحارس لأرض مصر :

ورد فى ميمر البابا تيموثاؤس الثاني (موعظة كنيسة الصخرة) أن الملاك الذي يحرس أرض مصر أو الموكل بأرض مصر واسمه روفس (وفى الترجمة العربية عن الحبشية : أخروفس) جاء وسجد للسيد المسيح وهو يبكي لأن عبادة الأوثان كانت منتشرة بأرض مصر، وأن السيد المسيح طمأنه بأنه جاء ليطهر أرض مصر من عبادة الأوثان .. وأن أرض مصر سوف تمتلأ بالقديسين والأبرار .. وأن أرض مصر تدعي أرض الميعاد إلى الأبد، فلما سمع الملاك هذه الأقوال فرح وتهلل .. والعديد من الباحثين يعتبر هذه القصة من التراث الروائي وأنها ليست حقيقة تاريخية ..

### ١٨. اللقاء مع حاكم مصر :

ورد فى انجيل الطفولة باللغة العربية ويسمي أيضاً كتاب يوسف قيافا (من الكتابات الأبوكريفا) (فصل ٢٥) قصة اللقاء بين العائلة المقدسة وفرعون مصر (والمقصود هو حاكم مصر الرومانى وقتذاك) أثناء زيارة العائلة المقدسة لمدينة منف (ممفيس) .. وكثير من الباحثين يعتبر ذلك تراث روائي ..

وكان لقب الحاكم الروماني (Praefectus Alexandreae et Aegypti) .

ويرجح أن رحلة العائلة المقدسة لمصر كانت فى فترة ولاية الحاكم الرومانى (جايوس تورانيوس) Gaius Turranius (٧ ق.م – ٤ ق.م) لأن هيرودس ملك اليهودية مات سنة ٤ ق.م.

### ١٩. افرودوسيوس حاكم مدينة سوتينين بمنطقة الأشمونين :

ورد فى انجيل متى الأبوكريفي (الفصل ٢٢ ـ ٢٤) أنه عند دخول العائلة المقدسة لأحد المعابد الوثنية الكبيرة فى بلدة تسمى سوتنين بمنطقة هيرمابوليس (هرموبوليس ماجنا ـ الأشمونين) .. وكان بهذا المعبد ٣٦٥ تمثالاً .. لكل منهم طقوس دينية فى يومه المخصص من السنة .. وأنه عند دخول العائلة المقدسة لهذا المعبد سقطت جميعها على وجوهها وتحطمت .. ولما وصلت هذه الأخبار لحاكم المدينة أفرودسيوس وجاء إلى المعبد وشاهد بنفسه جميع ألهتهم منطرحة على وجوهها .. سجد للطفل يسوع وأعلن ومعه الكثير من شعبه وجنده إيمانهم به .. ويرى بعض الباحثين أن ذلك من التراث الروائي أو الأدب الشعبي .

Open Library

العائلة المقدسة .

يوسف النجار وملاك الرب .

سالومي

يوسي

أقلوم

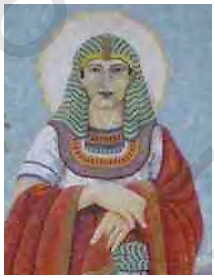

ودامون الأرمنتي

الأطفال شهداء بيت لحم

هيرودس الملك .

قصـــــــة اللصيـــــــن .

**شكل (١١) شخصيات وردت فى الميامر**